

مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب : أقيلت وعزلت وطردت وكبتت واخذت أخذة رابية للإستفهام "لمياء عبد الغفار" أم قلابة بنت سفيان المخزومية "؟! * □□□□□□□□

د.أحمد التجاني محمد • 25-03-2026 • 6 دقائق قراءة



مضي اسبوعين من إقالة وزيرة شؤون مجلس الوزراء لمياء عبد الغفار ، ونحو " أربعين " يوما علي تصريحات عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام رئيس لجنة تهئية ولاية الخرطوم الفريق الركن مهندس " ابراهيم جابر " حول تجاوزات الإيجار بالعقارات الحكومية (ذات العملة الصعبة الدولار) ، وحتى هذه اللحظة لم يتم تحريك الإجراءات القانونية اللازمة بحق الوزيرة المعزولة للحيلولة دون الإفلات من العقاب !!

*الطريق القانوني الصحيح في الجرائم المتعلقة بحق الدولة والمال العام اجراءات تحركها النيابة العامة تلقائيا بموجب السلطات المخولة للنائب العام ، ولا يمكن أن تمر قضية كشفت للرأي العام مرور الكرام ، وتذهب الوزيرة المعزولة حرة طليقة كما تشاء دون أن تعثرها (عثرة) ، امليين أن تتحلي النيابة العامة بذات القدر من الصراحة التي تحدث بها مساعد القائد العام عضو مجلس السيادة الفريق ابراهيم جابر ، ويتم تمليك الرأي العام بنتائج التحقيقات ولا يمكن التستر علي هذه القضية ، ولا يجوز صدور عفو رئاسي يمنع تحريك الدعوى او تعطيلها او تجميدها او العفو عنها لانتهاك حرمة المال العام والشفاعة في حد من حدود الله الحرمة شرعا، لم يشفع فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم (لقلاية بنت سفيان المخزومية) وقيل (فاطمة بنت الاسود بن عبد الأسد) "المرأة المخزومية التي سرقت من اشرف قريش وتنحدر من قبيلة بني مخزوم، بل قطعت يدها بامر من رسول الله صلى الله عليه وسلم!!"

إن عدالة الإسلام في المرأة المخزومية التي سرقت في عهد(النبي) هي النموذج النبوي الخالد لإقامة العدل والمساواة، في المجتمع حيث رفض النبي صلى الله عليه وسلم شفاعة أسامة بن زيد في حد من حدود الله، مؤكداً أنه لو سرقت ابنته فاطمة لقطع يدها، وتم تنفيذ الحد (قطع اليد) عليها، وثابت بعدها وحسنت حالتها

قلاية بنت سفيان المخزومية استعارت حليا ثم جحدته (سرقتة) ونظرا لشرف عائلتها، حاولت قريش استشفاع أسامة بن زيد (حب رسول الله) لتعفيتها من الحد لكن " النبي صلى الله عليه وسلم " غضب وخطب قائلا: " إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وإيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها "

"قلاية المخزومية " كانت تستعير المتاع من الناس احتيالا، ثم تجحده فاستعارت مرة حليا فجحدته، فوجد عندها، وبلغ أمرها النبي صلى الله عليه وسلم فعزم على تطبيق الحد عليها، ونفذ الحد رغم الوساطات وشفاعة الشافعين وكانت أول امرة تطبق عليها حد السرقة في الإسلام ، وتعد الحادثة تطبيقا صارما لمبدأ لا فضل لاحد علي اخر الا بالتقوي والمساواة امام القضاء !!

النيابة العامة امام خيارين لا ثالث لهما : إما ان تقوم بهامها حيال هذه القضية التي أصبحت قضية راي عام وتغلق أي باب للشفاعة، ام تستجيب للضغوط وشفاعة الشافعين ، وبذلك تكون لمياء عبد الغفار اعز من قلاية بنت سفيان المخزومية التي استعارت المتاع إحتيالا بينما لمياء التي استأجرت العقارات بالدولار في أماكن لم تدخاها الكهرباء حرة طليقة تسافر كما تشاء !!

*وزيرة شؤون مجلس الوزراء " المقالة " لمياء عبد الغفار أصابها لعنة وزيرة البيئة الدكتورة مني علي محمد ووكيل وزارة الخارجية السفير حسين الأمين والامين العام للحج والعمرة الأستاذ سامي الرشيد الذين وجدوا

دعوات صالحات من رجال صالحين لم تحول بينها وبين الله حجاب سهام المظلومين كانت سببا لاقالتها وعزلها ودمارها واللعنة التي وقعت عليها ، بعد ان غرتها بريق المنصب وترف السلطة ، فظلمت واجحفت وأهانت واقلت من هم اكثر منها كفاءة ونزاهة ومهنية.!!*

وزيرة شؤون مجلس الوزراء "المقالة " كل يوم تزداد كيل بعير في المكر والصلف "واخذ العزة بالاثم" ولم تبادر بالتوبة النصوحة حتي وقعت الواقعة (طاقية ايجار العقارات ذات الدولار) (فكانت القاضية)وسرعان ما اقيلت وعزلت وطردت وابعدت وكفتت وكبتت "واخذت اخذة رابية" فما بكت عليها السماء والأرض (بل غادت مدحورة مرجومة مسخوطة مكسورة خاطر تتبعها دعوات المظلومين ولجان المحققين، وقد جاءت ساعة الإجابة في ليلة الجمعة السابع والعشرين من رمضان المباركة قيدومة للعيد السعيد ، فإن يكن تلك هي ليلة القدر فلا اعرف ليلة سواها لان الله قدر فيها خيرا كثيرا بعزل هذه المرءة المتسلطة المتجبرة التي اكتوت بنارها ألأمة ، وحن الوقت لقيام الحملة القومية لحر الذين دفعت بهم " لمياء " لمواقع تنفيذية لمصالح شخصية واسرية واولهم الأمين العام للحج والعمرة عمر مصطفى الذي أحيل للمعاش فجاءات به لمياء امينا عاما بعد إرجاعه للخدمة المدنية إستثناءا في ابشع مظاهر استخدام السلطة لهذا نقول " لأولاد لمياء لا مقام لكم ارحلوا، فالنعت صفة يتبع المنعوت " "والفعل يتبع الفاعل في التذكير والتأنيث " !!

□□□□□□□□

شبكة المحيط الاعلامية

اضواء البيان نيوز (رائدة الإعلام الرسالي)

د.احمد التجاني محمد *أستاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير*

الأربعاء 6/شوال 1447هـ

الموافق 25/مارس/2026م

<https://www.almuhit-adn-news.com/news/3563> الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-أقيلت-وعزلت-وطردت-وكبتت-واخذت-أخذة-راب

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة